عـرض عـالمي في سـوتشي والتشـويش موجود

كتبه نون بوست | 8 فبراير ,2014

بحضور ما يقرب من 40 ألف متفرج، بينهم نحو 60 من رؤساء الدول والحكومات، أقامت روسيا على ملعب "فيشت" حفل افتتاح دورة الألعاب الشتوية الـ22 "سوتشي 2014"، والذي شاهده مساء أمس الجمعة حوالي ثلاثة مليارات نسمة عبر شاشات التلفزيون، واستمر لقرابة ساعتين ونصف مساء الجمعة.

وشارك في إحياء الحفل، الذي أُقيم على ملعب "فيشت"، الذي شيد خصيصاً لهذه المناسبة، ثلاثة آلاف فنان، أبرزهم مغنية الأوبرا العالمية، آنا نيتريبكو، بالإضافة إلى ألف متطوع، حيك لهم أكثر من ستة آلاف ثوب، وفق ما ذكرت وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء.

ويتضمن العرض تقديم لوحات تحكي تاريخ روسيا، عبر أحلام طفلة صغيرة، تُدعى "ليوبوف"، وتعني بالعربية "حُب"، تغوص بأحلامها في عمق التاريخ الروسي، ثم تنتقل إلى الحاضر ومنه إلى المستقبل، كما غلب اللون الأزرق والوردي على معظم مشاهد العرض الذي تخلله تقديم أغنية للفرقة الروسية الشهيرة "تاتو"، بعنوان "لن يلحقوا بنا".

ويتنافس المشاركون في الألعاب الأولمبية الشتوية، التي انطلقت قبل يوم واحد من حفل الافتتاح وستستمر إلى حتى 23 من فبراير/ شباط الجاري، على 98 طاقماً من الميداليات في 15 نوعاً من الألعاب الرياضية، تضم 1300 ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية تتميز جميعها بحجمها الكبير

المنقطع النظير. وتطلب صنعها 3 كيلوغرامات من الذهب الخالص وأكثر من 2000 كيلوغرام من الفضة و700 كيلوغرام من البرونز.

من جهة أخرى، تحدث كثيرون عن "سوء حظ الروسيين" فالعرض الذي استغرق إعداده سبع سنوات، شهد خلالا تقنيا أدى إلى ظهور شعار الألعاب الأولومبية المتمثل في خمس دوائر منقوصا بأربع دوائر فقط، ليسحب الاهتمام العالمي من الحديث عن العرض إلى السخرية من الخلل التقنية الذي تخلله.

الخطأ التقني الذي تخلل الاحتفال

وفي روسيا أيضا، قال موقع إخباري إلكتروني أن الشرطة الروسية ألقت القبض على 23 محتجاً مناهضاً لأولمبياد سوتشي، في الساحة الحمراء وسط موسكو، بينهم عشرة نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق المثليين بعضهم من دول أوروبية وذلك من ضمن الحملة التي شنت على روسيا بسبب حديث عن تمييز تجاه الرياضيين المثليين، والتي انخرط فيها محرك البحث العالمي جوجل الذي زين صفحته الرئيسية بألوان العلم الخاص بالمثليين.

محرك جوجل كما ظهر يوم أمس الجمعة

ورغم غياب الرئيس الأمريكي باراك أوباما وعدداً من القادة الأوروبيين، حضر الاحتفال شخصيات عالمية كبرى مثل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش.

ومن أبرز اللقاءات السياسية التي جرت على هامش الاحتفال، التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، حيث تحدث أردوغان عن التعاون بين تركيا وروسيا في مجال الطاقة، قائلاً: " إن تضامننا مهم جداً وخاصة في مجال الطاقة، معرباً عن أمانيه أن تسير منافسات البطولة بنجاح ".

في حين أشاد بوتين بعمل الشركات التركية في منشآت سوتشي والفرق التابعة لها من العمال والفنيين الذين "أنجزوا أعمالهم باحترافية عالية دون كلل أو ملل"، مضيفاً أنهم "ساهموا بشكل فعال وكبير في التحضيرات لتلك الألعاب.. وهذه هي قوة شراكتنا".

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1781/